

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة تصحيح الأوضاع التدييرية للجامعة الملكية المغربية للشطرنج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعيش رياضة الشطرنج أزمة تدييرية خانقة وغير مسبوقة، حيث يعرف تدبير جامعتها اختلالات صارخة ومتعددة، بما يؤثر سلباً على حسن سير مرفق عمومي رياضي موكول لهذه الجامعة بمقتضى القانون.
ومن العناوين البارزة لهذه الاختلالات: عدم عقد الجمع العام منذ موسم 2015-2016 وإلى حدود موسم 2022-2023، علماً أن القانون ينص على وجوب الالتزام السنوي بعقد الجمع العام. وأيضاً تجاوز الرئيس بكثير للمدة التي يخول له القانون خلالها تولي رئاسة الجامعة (منذ سنة 2013). وذلك علاوة على إقصاء الأطراف المعنية، وتعطيل هياكل الجامعة، وعدم عقد الجمع العام، وانعدام شفافية التدبير الإداري والمالي.
إن هذه الاختلالات، وغيرها، أدت إلى التفكك والنزاعات والمشاكل، بما في ذلك مع الاتحاد الدولي للعبة الشطرنج، وأيضاً إصدار قرارات تفنقذ إلى المشروعات من طرف المكتب الإداري ورئيس جامعة الشطرنج التي تحتاج استعجلاً إلى تصحيح الوضعية القانونية والتنظيمية وإعادة هيكلة الشق التقني والرياضي وفرض احترام القوانين والأنظمة الجاري بها العمل.
ومن مؤشرات تفاقم الوضعية، فقد تم حسب ما في علمنا، تنظيم تظاهرة للشطرنج دون موافقة الإدارة، ودون التوفر على الشروط والأهلية القانونية للتنظيم، وعرفت خروقات صارخة، كما ترتب عنها التزامات مالية كبيرة لم يتم استيفائها لحد الآن.
لذلك، السيد الوزير، وباستحضار الإعذار الذي وجهتموه إلى الرئيس الحالي لجامعة الشطرنج في 04 دجنبر 2023، نسائلكم حول الإجراءات التي سوف تتخذونها لتصحيح أوضاع رياضة الشطرنج بأفق النهوض بمكانتها؟ كما نسائلكم عن أسباب التأخر في تشكيل لجنة مؤقتة وفق ما ينص عليها القانون لتولي تدبير هذه الجامعة إلى حين انعقاد الجمع العام على أساس الضوابط والقواعد القانونية السليمة؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نهى الموسوي